

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

رضى ا [] عنه كان شجاعا بطلا قد تعود الإقدام حيث تزل الأقدام وله آثار جميلة فى الإسلام وكانت له مشية عجيبة فى الخيلاء ونظر إليه فى المعركة وهو يتبختر بين الصفيين فقال (إن هذه مشية يبغضها ا [] إلا فى هذا المكان) .

وكان يقال له ذو المشهرة لأنه كانت له مشهرة إذا لبسها فى الحرب لا يبقى ولا يذر .
127 - (دهاء معاوية) ذلك مما اشتهر أمره وسار ذكره وكثرت الروايات والحكايات فيه ووقع الإجماع على أن الدهاة أربعة معاوية وعمرو ابن العاص والمغيرة بن شعبة وزياد بن أبيه رضى ا [] عنهم فلما كان معاوية بحيث هو من الدهاء وبعد الغور وانضم إليه الدهاة الثلاثة الذين يرون بأول آرائهم أواخر الأمور فكان لا يقطع أمرا حتى يشهدوه ولا يستضع فى ظلم الخطوب إلا بمصايح آرائهم سلم له أمر الملك وألقت إليه الدنيا أزمته وصار دهاؤه ودهاء أصحابه الثلاثة مثلا ولم يذكر معهم فى الدهاء إلا قيس بن سعد بن عبادة وعبد ا [] بن بديل بن ورقاء الخزاعي .

128 - (فقه العبادلة) هم عبد ا [] بن مسعود وعبد ا [] بن عباس وعبد ا [] بن عمر بن الخطاب وعبد ا [] بن الزبير وعبد ا [] بن عمرو بن العاص فهؤلاء من فقهاء الصحابة وأثباتهم وعلمائهم ومن أنبيهم .

ومن عبادلتهم أيضا عبد ا [] بن جعفر بن أبى طالب وعبد ا [] بن أبى بكر الصديق رضى ا [] تعالى عنهم أجمعين .

129 - (وليمة الأشعث) كان الأشعث بن قيس بن معدى كرب